

## أ.د. علي الشبل | من أسماء الله الحسنى

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى. ومن سار على نهجهم واختفى اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله جل وعلا في سورة الف لام ميم صاد الاعراف والله الاسماء الحسنى - 00:00:03

بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء الا واحدة - 00:00:33

من احصاها دخل الجنة اسماء الله جل وعلا كلها حسنى. اي بلغت بالحسن كماله ومنتهاه. فلا نقص ولا عيب ولا عيب والاسماء الحسنى بابها التوقيف. كما جاء في القرآن بكلام ربي - 00:01:00

وما جاء في السنة في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم في اثبات اسماء الله وصفاته قلنا به وبه نحذر من ان نسمي الله بما لم يسمى به نفسه. او بما لم يسمى به رسوله صلى الله - 00:01:24

الله عليه وسلم كما يأتي في بيان شيء من انواع ذلك اسماء الله هل هي محصورة؟ الجواب لا. فان الله سبحانه لما كان اعظم واكبر من كل عظيم وكبير كانت اسماؤه غير محصورة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

في حديث اذكار النوم اللهم اني اسألك حديث الهم والحزن اللهم اني اسألك بكل اسم هو سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به - 00:02:11

في علم الغيب عنده اذا من اسماء الله ما استأثر الله بها في علم الغيب فلم يعلمها احد ومن اسماء الله الحسنى ما علمها الله جل وعلا به بعض عبيده. وبعض اولياءه - 00:02:31

ومنه اسم الله الاعظم فان رجلا كان من علماءبني اسرائيل من علمائهم غير العاملين. الذين اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا هذا الرجل لم يذكره الله جل وعلا باسمه في القرآن - 00:02:51

ارداء له وانما ذكره بوصفه عليهم نبا الذي اتيانا اياتنا. فانسلخ منها لم يتمثل امر الله. لم يطعه قدم الدنيا والمناصب. قدم المال والجاه على ان يستقيم على امر الله - 00:03:14

هذا هو ابو العام ابن باعورة. قالوا كان يحفظ كذا وكذا من كتب الله المنزلة. وكان يعرف اسم الله الاعظم وكانت بنو اسرائيل اليهود اذا غزت سألوه ان يسأل الله باسمه الاعظم لينتصروا ويدعوا الله باسمه الاعظم فينتصر لكنه انقلب على عقبه - 00:03:38

اتيانا اياتنا فانسلخ منها فمتهله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث عامه بنى اسرائيل وصفهم الله بالحمير اعزكم الله. كالحمار يحمل اسفارا. هذا الطالم المترنح من علمائهم وصفه الله بوصف بوصفت اقبح وهو وصف الكلب - 00:04:04

الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. علمه الله الاسم الاعظم. لكنه لم ينتفع به اشتري بآيات الله ثمنا قليلا. اسم الله الاعظم جاء فيه اربعة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

كلها يقول والذي نفسي بيده لقد سأله الله او دعا به باسمه الاعظم وهو الاسم الذي انبني على تقدير الله وتعظيمه. وانبني على الثناء له بكماله فمن قال انه لفظ الجلة الله وجاء في حديث انه يا حي يا قيوم وجاء في ثالث انه قوله اللهم - 00:04:54

وانني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وجاء في حديث الرابع انه سمع الداعي يدعوا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض - 00:05:22

وقال عليه الصلاة والسلام لقد سأله الله باسمه الاعظم واسماء الله كلها حسنى. فما معنى احصاؤها الذي جاء في الحديث؟ رتب على

تحصيها انه يدخل الجنة ليس احصاؤها هو عدها كما نسمعه وتسمعونه الله حي عليم سميع بصير - 00:05:42

ليس هذا هو احصاؤها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يشرعه لامته. فما معنى احصاؤها في الحديث؟ معنى احصاؤها يقوم على ثلاثة اسس الاول الا تسمى الله الا بما سمي به نفسه. او سماه به اعرف خلقه به. وهو - 00:06:11

محمد صلى الله عليه وسلم الاساس الثاني ان تؤمن بمقتضى هذه الاسماء. فاذا علمت ان من اسماء الله العليم اذا له علم احاط بكل شيء من اسماء الله العزيز له العزة الكاملة بانواعها الثلاثة - 00:06:39

من اسمائه الرحيم لا ارحم منه بخلقه. هو ارحم بنا حتى من امهاتنا. ومن ابائنا من اسمائه الكريم فلا اكرم منه احد ان تؤمن بمزول هذه الاسماء وما دنت عليه من الصفات - 00:07:03

ثالثا ان تتقرب الى الله بها اعتقادا ودعاء. اعتقادا لله بالكمال. فيما له من ودعا اذا دعوت الله توسلت اليه باسمائه يا رحيم ارحمنا ولهذا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها - 00:07:23

قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا هذا باسم الله العفو تحب العفو هذه صفة مأخوذة من هذا الاسم وهو محبته للعهد سبحانه. فاعف عنني ولهذا في اسماء الله ان تدعوه بها بما يناسب. فاذا دعوت بالانتقام من الظالم من المعتمدي - 00:07:53

من الباغي من الذي سام المسلمين العذاب يتخير من اسماء الله المناسبة يا عزيز يا ذا الانتقام قال يا جبار واذا دعوت بالرحمة والاحسان تخيرت من اسماء الله المناسبة يا ودود يا رحيم يا رحمن يا غفور وهكذا - 00:08:23

وقد انحرف في اسماء الله طوائف كثيرة. وهم الذين عناهم الله بقوله وذروا الذين يلحوون في اسمائه. سيجزون هذا وعيده ما كانوا يعملون. عمى القلب ولا عمى جوارح من الالحاد في اسماء الله ان يسمى الله بما لم يسم به نفسه. ولهذا من الاسماء المشتهرة عند الناس في - 00:08:50

اسماء الله وهي يد ليست له اسم موجود. ومنهم من يعبد عبدا موجود وليس الموجود من اسماء الله او اسم الباقي وليس الباقي من اسماء الله فمن سمي الله بما لم يسمى بنفس حرف والحد اي مال عن الحق - 00:09:18

النصارى سمت الله باسم الاب. ولهذا يقول باسم الاب والابن روح القدس. وليس من اسماء الله لان الله لا ورد له ولا والد. بل هو واحد احد الفلسفه ان حضروا فسموا الله جل وعلا بالعلة الغائية. وعلة الافتالك - 00:09:42

هذا ليس من اسماء الله المتكلمون المنحرفون في العقيدة سموا الله جل وعلا بالقديم والازلي. وليس القديم من اسماء الله ولا الاذل من اسماء الله. الذي باسم الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:10:08

وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر النوم اللهم انت الاول وليس قبلك شيء. اذا لا يقول ازلي ولا قديم وانت الآخر وليس بعده شيء. لا يقال من اسماء الله - 00:10:32

ايضًا؟ الباقي وانت الظاهر اي العالى فليس فوقك شيء. وانت الباطل اي القريب فليس دونك شيء من الانحراف في اسماء الله ان يسمى الله جل وعلا باسمى توارثوها عن بعضهم لم يسم الله بها نفسه - 00:10:50

مثل تسميته بالماجد فليس الماجد من اسماء الله وهكذا ينحرف الناس في اسماء الله الحسنى انحرافات عظيمة من ذلك ان يسندوها سردا اما في بطاقات يكتبونها او يعلقونها او يحفظونها ويصدرونها. الله سميع عليم - 00:11:13

كريم ومنهم الله الله الله يردد الاسم اكثر من مرة. او يقول الله هو الله هو فيجعله من اسماء الله وليس من اسماء الله لانه اسم اشارة وليس هو من اسماء الله جل وعلا - 00:11:38

ونحذر يا ايها الاخوة من الالحاد في اسماء الله. لان فيه اعتراض على الله. وسوء ادب معه وتناقض اصول له واستئناف وانتقاد لرسوله صلى الله عليه وسلم واسماء الله جل وعلا كلها حسنى. اي بلغت بالحسن كماله ومنتهاه. العلماء يتسامحون بشيء - 00:11:56

يطلقونه على الله لكن لا يسمون الله به. وهو كل معنى صحيح فان الله جل وعلا يطلق عليه مثل الشيب الله شيء لكن ليس الشيء من اسمائه ولا من صفاتاته مدنى - 00:12:23

قوله جل وعلا في سورة الانعام في اوائلها قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد كذلك في قوله عليه الصلاة والسلام لا شخص اغير

من الله الاخر لا احد اغير من الله. اخرجه في الصحيحين - [00:12:43](#)

ويطلق على الله انه شخص وانه احد. ولكن لا على جهة التسمى الا في الاحد قل هو الله احد لانه جاء وهكذا في كل معنى صحيح يجوز ان نطلقه على الله لكن لا نسميه به - [00:13:09](#)

لا نسميه به على جهة التعبد لان اسماء الله تعبدية اي توقيفية مردها الى الكتاب والسنة ان لله تسعه وتسعين اسماء تسعه وتسعين اسماء مائة الا انها تسعه وتسعين الاحصاء دخل الجنة. من سن من سمي نفسه من عظماء البشر بتسعة وتسعين اسماء هذا فيه الحاد - [00:13:30](#)

انه شابه عدد اسماء الله الحسنى المنزلة في الوحي الكتاب والسنة ويبقى امر مهم الفت اليه النظر الكريم ايها الاخوة. ان الاسماء الحسنى عظيمة دلت على دلائل جليلة يجب على المؤمن ان يعتقد بها ويقترب الى الله بها - [00:14:00](#)  
ينتفع بهذه الاسماء الحسنى فاذا امنت باسم الله الكريم فانه جل وعلا لا اكرم منه واذا استقر هذا في اعتقادك عظمت الله. واحسنـتـ بهـ الـظـنـ واعظمـتـ بهـ الرـجـاءـ وقفـ اـعـرـابـيـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ وـهـوـ فـيـ المـسـجـدـ الحـرـامـ - [00:14:25](#)  
وقال يا ابن عم رسول الله من الذي يحاسب الناس يوم القيمة؟ فقال ابن عباس الله قال نجونا ورب الكعبة فقال له ولما؟ قال لـانـ اللهـ كـرـيمـ .ـ وـالـكـرـيمـ لـاـ يـنـظـرـ - [00:14:54](#)

في دقائق الامة انعكس ايمانه بهذا الاسم على عقيدته فاحسن بالله ظنه ورجاءه ولما جاء اهل اليمن ابو رزين العقيل البهاني قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله يضحك الى رجلين يحتفلان كلاهما يدخل الجنة. والضحك من صفات - [00:15:14](#)  
الفعالية فقال ابو رزين او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا من بهذا المدلول فاورثه هذا تعظيم الله واحسان ظنه به سبحانه وتعالى - [00:15:41](#)

وكما ان الله جل وعلا غفور رحيم هو ايضا شديد العقاب ولا تفتر برحمة الله فتفرط بفرائضه واوامرها ونواهيه. ولا تيأس من رحمة الله العقاب تتغافل عن رحمته وعن احسانه وعن مودته لعباده واولياءه - [00:16:04](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نسألك اللهم - [00:16:32](#)

وصفاتك العلى بان نشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد الا لما انزلتنا فردوسك الاعلى من الجنة. بغير حساب ولا عذاب. وان تحـلـ عـلـيـنـاـ رـضـوـانـكـ فـلـاـ تـسـخـطـ عـلـيـنـاـ اـبـداـ - [00:16:52](#)

وان ترزقنا لذة النظر الى وجهك. وترزقنا الشوق الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنـةـ مـضـلـةـ وـانـ تـؤـمـنـاـ وـتـحـفـظـنـاـ بـحـفـظـكـ وـاـمـانـكـ التامين في الدين والدنيا والاخـرـةـ.ـ ربـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ - [00:17:12](#)

قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اسأل الله ذلك لنا ولوالدينا ووالديكم

ومشائخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - [00:17:32](#)

والمعذرة اليكم على التطويل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:52](#)